



ICIM/3-95/FC. FINAL

## **البيان الختامي**

### **الصادر عن**

**المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام  
دمشق - الجمهورية العربية السورية**

**٢٤ - ٢٥ ذو الحجة ١٤١٥ هـ**

**٢٤ - ٢٥ مايو (أيار) ١٩٩٥ م**

## الفهرس

رقم	الموضوع
٠١	البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام
٠٢	قرار رقم ٣/١-ICIM بشأن ميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي
٠٣	قرار رقم ٣/٢-ICIM بشأن البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال
٠٤	قرار رقم ٣/٣-ICIM بشأن آليات تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية
٠٥	قرار رقم ٣/٤-ICIM بشأن الخطة الإعلامية وتقييمها المالي
٠٦	قرار رقم ٣/٥-ICIM بشأن مشروع إنشاء مجمع لتبادل المعلومات والأخبار المتلفزة (إسلام فزيون)
٠٧	قرار رقم ٣/٦-ICIM بشأن تخفيض تعرفه الإتصالات المطبقة على وسائل الإعلام وإبرام إتفاقية إسلامية في هذا المجال
٠٨	قرار رقم ٣/٧-ICIM بشأن توزيع الترددات الكهرومغناطيسية في مجال الإذاعة
٠٩	قرار رقم ٣/٨-ICIM حول تشكيل لجنة خبراء حول التقنيات الجديدة في الإذاعة والتلفزة
٠١٠	قرار رقم ٣/٩-ICIM بشأن إنشاء الإتحاد الإسلامي للصحفيين
٠١١	مشروع قرار رقم ٣/١٠-ICIM بشأن منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو)
٠١٢	قرار رقم ٣/١١-ICIM بشأن وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا)
٠١٣	قرار رقم ٣/١٢-ICIM بشأن إنتاج الفيلم الوثائقي حول القدس
٠١٤	قرار رقم ٣/١٣-ICIM بشأن الإستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية
٠١٥	قرار رقم ٣/١٤-ICIM بشأن انتفاع الدول الأعضاء بمحطات ارسال مركز مويابي الدولي للموجات القصيرة في الجابون
٠١٦	قرار رقم ٣/١٥-ICIM بشأن إنشاء لجنة متابعة وزارية

## البيان الختامي والقرارات

### الصادرة عن

### المؤتمر الاسلامى الثالث لوزراء الإعلام

### دمشق - الجمهورية العربية السورية

٢٤ - ٢٥ ذو الحجة ١٤١٥ هـ

٢٤ - ٢٥ مايو (أيار) ١٩٩٥ م

**تلبية** للدعوة الكريمة من حكومة الجمهورية العربية السورية وتنفيذا لقرار المؤتمر الاسلامى الثانى لوزراء الاعلام ، الذى عقد بالقاهرة في جمهورية مصر العربية يومى ١١ و ١٢ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ١٥ - ١٦ يناير/كانون الثانى ١٩٩٢ م ، انعقد المؤتمر الاسلامى الثالث لوزراء الاعلام فى دمشق بالجمهورية العربية السورية يومى ٢٤ - ٢٥ ذو الحجة ١٤١٥ هـ الموافق ٢٤ - ٢٥ مايو/أيار ١٩٩٥ م ، تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس حافظ الاسد .

٢ - وقد شاركت فى المؤتمر الدول الاعضاء التالية :

- ١ - المملكة الأردنية الهاشمية
- ٢ - جمهورية أذربيجان
- ٣ - دولة أفغانستان الاسلامية
- ٤ - دولة الامارات العربية المتحدة
- ٥ - جمهورية أندونيسيا
- ٦ - جمهورية أوغندا
- ٧ - الجمهورية الاسلامية الايرانية
- ٨ - جمهورية باكستان الاسلامية
- ٩ - دولة البحرين
- ١٠ - بروناى دار السلام

- ١١ - جمهورية بنين
- ١٢ - الجمهورية التركية
- ١٣ - الجمهورية التونسية
- ١٤ - جمهورية الغابون
- ١٥ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- ١٦ - المملكة العربية السعودية
- ١٧ - جمهورية السنغال
- ١٨ - جمهورية السودان
- ١٩ - الجمهورية العربية السورية
- ٢٠ - جمهورية الصومال
- ٢١ - جمهورية العراق
- ٢٢ - سلطنة عمان
- ٢٣ - جمهورية غينيا
- ٢٤ - جمهورية غينيا بيساو
- ٢٥ - دولة فلسطين
- ٢٦ - دولة قطر
- ٢٧ - جمهورية الكاميرون
- ٢٨ - دولة الكويت
- ٢٩ - الجمهورية اللبنانية
- ٣٠ - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
- ٣١ - ماليزيا
- ٣٢ - جمهورية مصر العربية
- ٣٣ - المملكة المغربية
- ٣٤ - الجمهورية الاسلامية الموريتانية
- ٣٥ - الجمهورية اليمنية

- ٣ - **وحضر** المؤتمر بصفة مراقب :
- أ - الدول :
- جمهورية كازاخستان
- ب - الجمعيات الإسلامية :
- ١ - طائفة القبارصة المسلمين الأتراك
- ٢ - جبهة مورو للتحرير الوطني
- ج - المنظمات الاقليمية والدولية :
- جامعة الدول العربية
- ٤ - **وشاركت** في المؤتمر الاجهزة المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامى التالية:
- ١ - مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول •
- ٢ - اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي •
- ٥ - **وشاركت** في المؤتمر المؤسسات المتخصصة لمنظمة المؤتمر الاسلامى التالية :
- ١ - وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) •
- ٢ - منظمة إذاعات الدول الاسلامية (إسيو) •
- ٣ - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) •
- ٦ - **وحضرت** المؤتمر الهيئات والمؤسسات الاسلامية التالية:
- ١ - رابطة العالم الإسلامي.
- ٢ - جمعية الدعوة الإسلامية .
- ٧ - **كما** حضرت المؤتمر بصفة مدعو :
- منظمة اليونسكو

٨ - **افتتح** المؤتمر معالي صفوت الشريف، وزير الإعلام بجمهورية مصر العربية بتقديم دولة السيد محمود الزعبي، رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية، الذي القى كلمة باسم فخامة الرئيس حافظ الأسد، راعي المؤتمر رحب في مستهلها باسم فخامته بجميع من شارك وحضر وعمل على نجاح المؤتمر، ونقل تحيات فخامته إليهم مقرونة بتمنياته المخلصة في أن يتمكن وزراء الإعلام من إنجاز ما يسعون إليه .

وبعد أن أشار إلى الظروف التي تواجهها الدول الإسلامية في عالم اليوم قال فخامته أن مسؤولية العرب والمسلمين جميعا بقدر ما تتجلى في مواجهة قضاياهم الذاتية والاقليمية تتجلى أيضا في توحيد المواقف وتبادل العون والمساعدة إزاء الأخطار الخارجية والمطامع الدولية .

وأضاف : أنه في هذا الإطار نشاهد الآن التآمر المتدرج المراحل لجعل مدينة القدس عاصمة لإسرائيل دون اكتراث بالمقررات الدولية إزاءها والمؤسف أن يبدو المجتمع الدولي عاجزا أو مكبلا إزاء توصل عملية السلام في الشرق الأوسط إلى أهدافها . مؤكدا أن سورية كانت ومازالت حريصة على تحقيق السلام على أسس متساوية ومتوازنة وبصورة عادلة وشاملة وفقا لقرارات الشرعية الدولية . وحيث فخامته في ختام كلمته مساندة الدول الإسلامية للقضية الفلسطينية ولسورية وجهود منظمة المؤتمر الإسلامي التي تعمل بنشاط على تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية في سبيل التوصل إلى علاقات أجدى وأقوى .

٩ - **ألقى** وزراء الإعلام في كل من جمهورية الغابون وجمهورية أندونيسيا ودولة البحرين كلمات نيابة عن الدول الافريقية والآسيوية والعربية، أعربوا فيها عن تقديرهم الكامل للرسالة الهامة التي وجهها فخامة الرئيس حافظ الأسد، ولرعايته لهذا المؤتمر، كما أعربوا عن إمتنان وشكر الوفود المشاركة لما لقيته من إستقبال حار وضيافة كريمة أصيلة من طرف حكومة الجمهورية العربية السورية وشعبها الأبي العظيم .

١٠ - **بناء** على اقتراح من معالي الأستاذ طارق المؤيد، وزير الإعلام في دولة البحرين، قرر المؤتمر إعتبار كلمة فخامة الرئيس حافظ الأسد وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر .

١١ - **استقبال** دولة رئيس الوزراء في الجمهورية العربية السورية رؤساء الوفود .

١٢ - **استنم** المؤتمر باهتمام كبير للرسالة التي بعث بها إليه صاحب الفخامة السيد عبدو ضيوف، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كوميك)، والتي تلاها الاستاذ سرينج ديوب، وزير الاتصال .

وفي هذه الرسالة، أزجى الرئيس التهنئة على عقد هذا المؤتمر الهام في الجمهورية العربية السورية، وتقديم بالشكر الجزيل إلى صاحب الفخامة السيد حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية وإلى حكومة سوريا وشعبها .

وأكد فخامته - مجدداً - ضرورة السعي - على نحو أوثق - إلى تنسيق جهود أعضاء

منظمة المؤتمر الإسلامي الذين يشكلون جانبا كبيرا من المجتمع الدولي .

وأعرب عن يقينه من أن توفير تنسيق أفضل لهذه الجهود كفيل بأن يسر - إلى حد بعيد -

إقرار نظام عالمي أكثر إنصافاً .

١٣ - **ألقى** الأستاذ صفوت الشريف، وزير الإعلام في جمهورية مصر العربية، رئيس المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام كلمة توجه فيها بالشكر إلى الجمهورية العربية السورية قيادة وشعباً على استضافتها للمؤتمر، ثم استعرض أبرز المنجزات التي تحققت خلال الدورة الثانية خاصة ما يتصل بمشروع إسلام فزيون وتخفيض تعرفه الاتصالات المطبقة على أجهزة الإعلام الإسلامية، وتحديد آليات الإستراتيجية الإعلامية، وتوزيع ترددات البث الإذاعي، وبرنامج تعليم اللغة العربية بالتليفزيون لغير الناطقين بها، وكذا مشروع إنتاج فيلم وثائقي عن القدس . ثم استطلع السيد الوزير صفوت الشريف الرؤى المستقبلية التي يتعين أن يعتمد عليها التحرك الإعلامي القادم، وركز سيادته على حتمية الحفاظ على الهوية الإسلامية من الآثار السلبية للقنوات الفضائية الأجنبية، وحدد منهاجاً شاملاً لذلك مثل الإهتمام بالإنتاج الإعلامي كما وكيفاً ليكون قادراً على المنافسة، والحرص على تدريب الكوادر الإعلامية الإسلامية، وتحديث الأجهزة، واستثمار الأقمار الصناعية الإسلامية .

واختتم السيد الوزير صفوت الشريف رئيس المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام كلمته بتوجيه الشكر للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومعاونه وأعضاء لجنة المتابعة الوزارية، ولجنة كبار المسؤولين، ولجان الخبراء لتعاونهم جميعا في تحقيق المنجزات التي شهدتها الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام .

١٤ - **ألقى** معالي الدكتور حامد الغابند ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة أعرب فيها عن خالص الشكر وعظيم الإمتنان لفخامة الرئيس حافظ الأسد لرعايته لهذا المؤتمر ، وأضاف معاليه أن التحديات التي نواجهها اليوم في عالمنا الإسلامي متعددة ومتشعبة . ومهما كان الحماس الذي يحدونا في القيام بهذه المهمة فإن هذه الأخيرة تظل مهمة شاقة، لذلك فإننا مدعوون خلال جلساتنا هذه الى التفكير بعمق في السبل والوسائل التي من شأنها أن تمكننا من مواجهة الدعاية المعادية التي تستهدف الإسلام وأن تتيح لنا في نفس الوقت إرساء الآليات المناسبة والقادرة على تعزيز فعالية وسائل إعلامنا مع احترام شرف مهنة الإعلام .

وقال معاليه، انه منذ المؤتمر الأول الى اليوم، تم القيام بعمل هام في هذا الإتجاه، ولا بد هنا من الإشارة الى انه بفضل جهودكم المستمرة والتي رعتها اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية وشجعتها برئاسة فخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس جمهورية السنغال، أصبح لدينا ميثاق شرف للإعلام الإسلامي واستراتيجية وخطية إعلامية للعالم الإسلامي وبرنامج إسلامي لتنمية الإعلام والاتصال، وفي هذا الصدد لا يسعني الا أن أسجل ارتياحي لنتائج مختلف الاجتماعات التي عقدتها لجان المتابعة وفرق الخبراء والتي مكنتنا من أن نقدم لكم اليوم هذه الوثائق لإعتمادها، لما تكتسبه في نظري من أهمية حيوية لتنمية التعاون بين البلدان الإسلامية في مجال الإعلام .

وأبرز معاليه المكانة المتميزة التي تحتلها القدس الشريف لدى الأمة الإسلامية داعيا إسرائيل إلى إيقاف المصادرة والاستيطان في المدينة المقدسة والأراضي العربية المحتلة الأخرى مؤكدا أنه لا يمكن لها الحصول على الأرض والسلام معا . ولن يتحقق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط دون انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف ووالجولان السوري المحتل والأراضي اللبنانية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية  
الثابتة .



ووجه معاليه التهنية لمعالي الأستاذ صفوت الشريف، وزير الإعلام في جمهورية مصر العربية ورئيس المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام على هذه الإنجازات .

١٥ - **وبناء** على اقتراح من معالي الأستاذ محمد صفوت الشريف، وزير الإعلام بجمهورية مصر العربية ورئيس المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الإعلام، إنتخب المؤتمر بالإجماع معالي الدكتور محمد سلمان، وزير الإعلام بالجمهورية العربية السورية، رئيساً للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام.

١٦ - **أنتخب** المؤتمر بقية أعضاء المكتب على النحو التالي :

١ -	جمهورية السنغال	نائباً للرئيس
٢ -	جمهورية أندونيسيا	نائباً للرئيس
٣ -	دولة البحرين	نائباً للرئيس
٤ -	جمهورية مصر العربية	مقررًا للمؤتمر

١٧ - **ألقى** معالي الدكتور محمد سلمان، وزير الإعلام بالجمهورية العربية السورية ورئيس المؤتمر، كلمة رحب فيها بالسادرة رؤساء الوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الإقامة في دمشق حاضرة التاريخ، الذي كان ولم يزل جامعها الأموي منارة تشع بالهداية والعلم والحق رمزا لعظمة ما حققه الإسلام من إنجازات أثرت الحضارة الإنسانية بمختلف المعارف والقيم النبيلة .

كما توجه معاليه بالتحية والتقدير لمعالي الأستاذ صفوت الشريف، وزير الإعلام في جمهورية مصر العربية، رئيس الدورة السابقة للمؤتمر لجهوده البارزة من أجل جعل كلمتنا الإعلامية الإسلامية ذات فعالية، مستفيدة من أحدث وسائل التقنية العصرية، كما تقدم معاليه بالشكر لوزير الإعلام في المملكة العربية السعودية التي استضافت المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام في جدة عام ١٩٨٨ م .

وقال معاليه ان مؤتمرا الثاني الذي إنعقد في القاهرة ناقش جملة من القضايا، التي تتمحور حول المسائل الجوهرية في عملنا الإعلامي، ووضعنا الأسس لتصور رؤية مشتركة تحدد مسار توجهننا الإعلامي في بناء وتحسين انساننا المسلم، وفي مجال مجابهة التحديات، التي يتعرض لها

المسلمون، في هذه المرحلة التاريخية، التي تشهد تحولات ومتغيرات دولية لم تستقر بعد على صورتها النهائية، وهذا لا يعني وقوفنا متفرجين أو مستسلمين لما يجري حولنا وكأن لا حول ولا قوة لنا . . بل يعني تحفيزنا للتشبث بقيمتنا الروحية والحضارية والإنسانية، لقيادة سفينة الإسلام الى ما يجنبها كل العواصف ويقودها الى بر الأمان .

واضاف معاليه أنه بالنظر لتشابك العلاقة بين السياسة والإعلام، تتحمل مسؤوليات مضاعفة في ممارسة مهامنا، وفي دعم وكالة الأنباء الإسلامية ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية، وغيرهما من وسائل الإتصال الإسلامي وبخاصة في ظل التطور المتسارع لوسائل الإتصال في العالم .

١٨ - **اقرو** المؤتمر جدول الاعمال وبرنامج العمل اللذين اقترحهما اجتماع كبار المسئولين

١٩ - **استعرض** المؤتمر تقرير كبار المسئولين واعتمده .

٢٠ - **بحثه** المؤتمر البنود المدرجة على جدول أعماله واتخذ القرارات التالية بشأنها :

- قرار رقم ٣/١-ICIM بشأن ميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي.
- قرار رقم ٣/٢-ICIM بشأن البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال.
- قرار رقم ٣/٣-ICIM بشأن آليات تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية.
- قرار رقم ٣/٤-ICIM بشأن الخطة الإعلامية وتقييمها المالي.
- قرار رقم ٣/٥-ICIM بشأن مشروع انشاء مجمع لتبادل المعلومات والأخبار المتلفزة . (اسلام فيزيون) .
- قرار رقم ٣/٦-ICIM بشأن تخفيض تعرفه الإتصالات المطبقة على وسائل الإعلام وابرام إتفاقية اسلامية في هذا المجال .
- قرار رقم ٣/٧-ICIM بشأن توزيع الترددات الكهرومغناطيسية في مجال الإذاعة.
- قرار رقم ٣/٨-ICIM حول تشكيل لجنة خبراء حول التقنيات الجديدة في الإذاعة والتلفزة .
- قرار رقم ٣/٩-ICIM بشأن إنشاء الإتحاد الإسلامي للصحفيين .

- قرار رقم ١٠/٣-ICIM بشأن منظمة اذاعات الدول الإسلامية (إسبو).
- قرار رقم ١١/٣-ICIM بشأن وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا).
- قرار رقم ١٢/٣-ICIM بشأن انتاج الفيلم الوثائقي حول القدس .
- قرار رقم ١٣/٣-ICIM بشأن الاستراتيجية الإعلامية للدول الإسلامية.
- قرار رقم ١٤/٣-ICIM بشأن إنتفاع الدول الأعضاء بمحطات ارسال المركز الدولي للموجات القصيرة بالجابون.
- قرار رقم ١٥/٣-ICIM بشأن تشكيل لجنة للمتابعة الوزارية للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام .

٢١- **أثناء** النقاش العام تناول معالي الوزراء ورؤساء الوفود التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية وأكدوا ضرورة تعزيز التضامن الإسلامي لنصرة القضايا الإسلامية .  
وأبرزوا الدور المنوط بالإعلام في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم والحاجة الملحة إلى تطوير الإعلام الإسلامي ليواكب تكنولوجيا ومتغيرات العصر في مدخل القرن الحادي والعشرين .

٢٢- **وقد أصدر** المؤتمر بيان دمشق الإعلامي .

٢٣- **وقرو** المؤتمر تشكيل لجنة متابعة وزارية للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام برئاسة الجمهورية العربية السورية وعضوية كل من : الجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وجمهورية السنغال ودولة فلسطين ودولة الكويت وماليزيا وجمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٢٤- **ووجب** المؤتمر بالدعوة الكريمة من جمهورية السنغال لإستضافة المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الإعلام في سنة ١٩٩٧م .

٢٥- **وقرر** المؤتمر توجيه برقية شكر وتقدير لفخامة الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.

٢٦- **وأعرب** المؤتمر عن تقديره وشكره لمعالي الدكتور محمد سلمان، وزير الإعلام بالجمهورية العربية السورية ورئيس المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام على جهوده البناءة في تسيير أعمال المؤتمر.

٢٧- **وأعرب أيضا** المؤتمر عن شكره وتقديره لمعالي الدكتور حامد الغابد، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لما يبذله من جهد مستمر من أجل تحقيق الأهداف النبيلة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتعزيز العمل الإسلامي المشترك.

٢٨- **وفي ختام** أعمال المؤتمر، أعرب معالي الدكتور محمد سلمان، رئيس المؤتمر، عن شكره وتقديره للوفود المشاركة لما أبدوه من روح أخوية ساعدت على الخروج بقرارات إيجابية دعما للعمل الإعلامي الإسلامي المشترك.

**دمشق في ٢٥ ذي الحجة ١٤١٥هـ**

**(٢٥ مايو/ أيار ١٩٩٥م)**